مقتدى الصدر يخشى تعرضه للاغتيال او الاعتقال ويترك وصية لانصاره

النجف ـ «القدس العربي»:

أثارت الوصية ـ كما وصفت ـ التي أذاعها رجل الدين الشيعي الشاب مقتدى الصدر اول امس، اصداء وردود فعل واسعه في اوساط التيار الصدري وميليشيات المهدي الذراع العسكرية للتيار، لما حملته من معلومات توقعها صاحب الوصية لنفسه، وحددها بالاغتيال او الاعتقال.

وحسبما يتداول في اوساط الصدريين فان عملية تصفية مقتدى او اختطافه لا تقتصر على الامريكيين فقط، وانما المعلومات عنها تشير الى مشاركة اطراف من بينها تنظيمات وميليشيات داخل الائتلاف الشيعي، وخصوصاً المجلس الاعلى برئاسة عبد العزيز الحكيم وميليشيات بدر التي يقودها ميدانياً حالياً هادي العامري ومحمد تقي مولى عضوا المكتب السياسي للمجلس الاعلى، والأول يرأس لجنة الامن في مجلس النواب.

ويخشى انصار مقتدى المقربون من اختراقات جماعة الحكيم ـ كما يوصفون ـ في النجف للتيار الصدري وجيش المهدي، خصوصاً بعد اكتشاف خلايا في التنظيمين السياسي والعسكري توالي عبد العزيز الحكيم وابنه عمار، كان قد زرعها ونظمها في اوساط الصدريين المدعو محمد طباطبائي، احد مساعدي مقتدى قبل طرده في تموز (يوليو) الماضي.

وتشير المعلومات الى ان محمد طباطبائي قد هرب الى ايران بعد اكتشاف دوره (التخريبي) كما يصفه الصدريون، ولكنه كما تقول قيادات في التيار الصدري، ما زال يوجه المرتبطين به ويصدر اليهم تعليمات من مقره في (قم) التي يقيم فيها.

وواضح من مفردات وصية مقتدى ان مصيره في خطر، ويتوقع ان يتم اختطافه على اقل تقدير، لذلك فان الوصية تحمل رسالتين حرص الصدر على توجيه الاولى الى القوات الامريكية وتتضمن تحذيرها من مغبة اغتياله او اعتقاله، لأن تداعيات الحدثين في حال حصول أحدهما، خطيرة على الامريكيين لما تتركه من ردود فعل غاضبة وانتقامية في اوساط الصدريين، والرسالة الثانية موجهة الى قيادات التيار الصدري وجيش المهدي وفيها دعوة الى التعاون والوحدة وتنظيف التنظيمين من الاعداء المخفيين والمتسترين الذين تمكنوا من اختراق التنظيمين في الفترة السابقة.

ورغم ان مقتدى الصدر كان قد ابلغ نوري المالكي رئيس الحكومة خلال زيارة الاخيرله في النجف منتصف الشهر الحالي، انه مستعد لدعم حكومته اكثر من السابق، ونبذ معارضة الامريكيين وتجنب الحديث ضدهم، الا ان مصادر التيار الصدري تقول ان عملية اغتيال مقتدى او اعتقاله مخطط لها منذ ايام حكومة اياد علاوي المؤقتة، ولكنها جمدت خلال العامين المنصرمين لاعتبارات امريكية لانشغال قوات التحالف في مواجهة المقاومة السنية في بغداد ومحافظات ديالى والانبار والموصل وكركوك وتكريت، ولا تريد فتح جبهة جديدة مع مقاومة شيعيه يقودها مقتدى، رغم انه اعلن في مناسبات عديدة ان مقاومته تحولت الى سياسية وسلمية.

ولا يستبعد الصدريون ان تكون عملية استهداف مقتدى وتسارعها في هذه الايام جاءت نتيجة تحريض اطراف شيعيه ترى ان الوقت قد حان للتخلص من زعيم التيار الصدري بعد ان وجه نوابه في مجلس النواب، لمعارضة قانون انشاء الفيدراليات في العراق، وهو القانون الذي تبناه بقوه خصمه عبدالعزيز الحكيم الذي يعتقد ان مشروعه لن يكتب له النجاح ما دام مقتدى الصدر يعارضه.

وعموماً فان وصية مقتدى تبدو جدية واثارت موجه من المخاوف في اوساط القيادات الصدرية، التي اقترحت ان يغادر الصدر الى خارج العراق، ويقضي فترة هناك وثمة اتصالات تجري مع سلطات دولتين عربيتين مجاورتين للعراق لاستحصال موافقتهما على استقبال مقتدى وضمان حمايته ريثما تنجلي الأمور.

عراقيون يتظاهرون في مدينة الصدر ببغداد امس

الاف يتظاهرون في بغداد للمطالبة بانهاء الحصار الامريكي على مدينة الصدر

■ بغداد ـ يو بي آي: تظاهر الآلاف من أهالي مدينة الصدر الشيعية في شرقي بغداد امس الأحد مطالبين برفع الحصار عن مدينتهم التي تحاصرها القوات الامريكية منذ خمسة ايام.

وتأتي هذه التظاهرة تلبية لدعوة وجهها السبت الزعيم الديني الشيعي مقتدى الصدر لاهالي المدينة بالخروج بتظاهرة سلمية للتعبير عن سخطهم على القوات الامريكية.

وكانت القوات الامريكية فرضت حصارها على المدينة منذ الثلاثاء الماضي بذريعة البحث عن جندي امريكي من اصول عراقية خطفه مسلحون في حي الكرادة الاسبوع الماضي.

وكانت التظاهرة التي شارك فيها الالاف من سكان المدينة التي يصل تعداد سكانها الى نحو 3 ملايين نسمه غالبيتهم الساحقة من الفقراء قد انطلقت من ساحة الصدرين قرب «مكتب الشهيد الصدر» وسط المدينة وحتى ساحة «55».

وقد احيطت التظاهرة باجراءات أمنية مشددة من جانب القوات الامريكية التي انتشرت عند منافذ المدينة.

وردد المشاركون في التظاهرة وبعضهم اعضاء في مجلس النواب عن كتلة الائتلاف العراقي الموحد، الشيعية، وشيوخ عشائر وطلاب مدارس واصحاب مهن مختلفة شعارات تندد بالحصار الذي تفرضه القوات الامريكية على مدينتهم، كما رفعوا الاعلام العراقية واللافتات التي تطالب بفك الحصار.

تكهنات باتفاق ايراني ـ سوري على دعم حكومة المالكي

دمشق ـ من ثناء الامام:

قالت مصادر دبلوماسية ايرانية امس الأحد ان دمشق وطهران اتفقتا على دعم الحكومة العراقية المنتخبة، وذلك اثر انتقادات وجهتها الادارة الامريكية لكلا البلدين بمحاولة اجهاض الديمقراطية الناشئة في هذا البلد.

وقالت المصادر في دمشق لـ«يونايتد برس انترناشيونال» ان «أهم ما خلصت اليه الزيارة التي قام بها وزير الخارجية الايراني منوجهر متكي الى سورية هو التوصل الى تفاهم مشترك مع الرئيس السوري بشار الأسد بصدد دعم الشعب العراقي والحكومة العراقية المنتخبة».

وأضاف ان «الجانبين سيدعمان حكومة نوري المالكي حتى تتمكن من القيام بمهامها تمهيدا لخروج قوات التحالف المحتلة من العراق».

وقالت المصادر ان «متكي التقى امس قيادات في حركتي حماس والجهاد الاسلاميتين وقد جدد المواقف الداعمة للمقاومة سياسياً ومعنوياً».

ودار الحديث، وفق للمصدر عينه، حول «التطورات على الساحة الفلسطينية حيث أكد متكي أهمية الوحدة الوطنية كما رحب بالاتفاق بين فتح وحماس» حول وقف حرب التصريحات بين الجانبين.

واعتبر متكي «الاتفاق خطوة كبيرة لحقن الدماء وأيضا لتوحيد الجهود في اطار استمرار المقاومة».

وشدد على ان «حكومة حماس منتخبة ديمقراطياً من قبل الشعب الفلسطيني»، مشيرا الى ان «رفض الغرب لها يؤكد أنه يعمل ضد تطلعات الشعب الفلسطيني».

وقال ان «الشعوب الاسلامية أصبحت أكثر وعياً لمستقبلها ومصالحها بعد الانتصارات التي حققتها المقاومة».

وطالب «الفصائل الفلسطينية بضرورة الوعي واليقظة في مواجهة المؤامرات الخبيثة التي تحيكها الصهيونية».

من جهته، شدد خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس على ان «حكومة حماس لا يمكن أن تتنصل من مسؤولياتها طالما تم اختيارها من قبل الشعب الفلسطيني».

وعقب اجتماع متكي مع قيادات حركتي حماس والجهاد الاسلاميتين امس انتقل الى حلب شمال البلاد للقاء رئيس الوزراء محمد ناجي العطري على ان يتوجه في وقت لاحق الى الرقة شمال شرق سورية لزيارة أضرحة أئمة من الصحابة وقالت المصادر الايرانية ان «متكي سيعود الى ايران بعد زيارة أضرحة الأئمة» في محافظة الرقة السورية.

وبدأ متكي يوم أمس زيارة الى سورية سلم خلالها الأسد رسالة من نظيره الايراني محمود أحمدي نجاد، وقال ان زيارته تهدف للتشاور ولتنسيق المواقف مع دمشق حيال التطورات في المنطقة ولا سيما في العراق وفلسطين.

واشنطن دعمت انشاء فرق الموت ودربت شيعة واكرادا للقيام بعمليات غير قانونية

لندن ـ «القدس العربي»: تكشف التصريحات الامريكية والعراقية التي دارت خلال الاسبوع الماضي حول ما دعا اليه جورج بوش بشأن جدول زمني لانهاء العنف عن حجم المشكلة التي تجد امريكا نفسها متورطة فيها بالعراق، وبدأت لعبة التصريحات والتصريحات المضادة عندما اعلن زلماي خليل زاد، السفير الامريكي ان الحكومة العراقية وافقت على جدول زمني لحل كل المشاكل العالقة. وبعدها جاءت تصريحات رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي التي اكد فيها ان الحكومة العراقية المنتخبة هي التي تحدد الجدول الزمني، واخيرا جاء البيان المشترك الذي صدر بعد اجتماع مع المالكي والسفير الامريكي، حيث تحدث عن الاجتماع الذي تم في المنطقة الخضراء.

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان السفير الامريكي الذي يلتقي بشكل دوري نوري المالكي حيث مكتبه لا يبعد عن مكتب السفير كثيرا لم يكن موضوعا للاعلان، ولكن الاعلان يشير الى درجة التوتر التي وصلت بين الحكومة العراقية وواشنطن، وبنفس السياق لاحظت «لوس انجليس تايمز» الى تضارب التصريحات له علاقة بالاصوات المتعددة التي تصدر عن الحكومة العراقية، فخليل زاد عندما اعلن عن موافقة الزعماء العراقيين على جدول زمني اعتمد على تعهدات الرئيس العراقي جلال طالباني، حيث جاء المالكي بعد ساعات والغى تصريحاته.

وكانت الادارة الامريكية قد تحدثت قبل الخلاف عن وثيقة «اولية لجدول زمني» تشير الى سلسلة من القرارات السياسية والتنفيذية للعمل وجدول زمني يمتد من ايلول (سبتمبر) 2006 الى اذار (مارس) 2007، وقال خليل زاد ان الجدول الزمني تم اعداده بالتشاور مع حكومة المالكي. وكان رأس جدول الاعمال حل الميليشيات، واعلان العفو العام عن عدد من الجماعات المسلحة. وترى «نيويورك تايمز» ان الخلاف حول هذا الجدول الزمني يعكس الخلاف بين الاحزاب الشيعية التي تعاملت مع الادارة الامريكية كحلفاء جدد لها والادارة نفسها. ورفضت هذه الاحزاب خططا للمصالحة الوطنية التي ترى فيها امريكا خطوة نحو انهاء المقاومة العراقية التي تقودها الجماعات السنية. وتقول ان هذه الاحزاب رفضت الضغط الذي مارسه خليل زاد عليها وذلك للقيام بمصالحة وطنية. وفي الاسابيع الماضية عبر الشيعة واعضاء في حكومة المالكي عن رفضهم للتدخل العسكري الامريكي في اعداد الجيش، وتركيز الادارة نقدها لفرق الموت والميليشيات الشيعية التي ترتبط باحزاب ممثلة في حكومة المالكي، حيث ترفض هذه الاحزاب رفض الميليشيات التي تراه عنفا متركزا في الجماعات المقاتلة السنية.

وكان عادل عبدالمهدي نائب الرئيس العراقي قد انتقد الادارة الامريكية وقال ان دعوتها لحل الميليشيات ليست في محلها.

واضاف قائلا ان هناك دعوات الى مواجهة الميليشيات «الشيعية» وتأخير مواجهة الجماعات الارهابية والمقاومة. ويبدو ان الغضب الشيعي جاء بعد ان قامت القوات الامريكية بمداهمة مدينة الصدر اكثر من مرة بحثا عن الجندي الامريكي المختفي، والعملية التي قامت بها القوات الامريكية الاسبوع الماضي من اجل القاء القبض على احد المتهمين بقيادة فرق موت في المدينة. وتأتي الحرب الامريكية على الميليشيات وفرق الموت متأخرة لانها هي التي ساهمت في ولادتها، حيث تحدثت الصحف الامريكية في حينه عن الخيار السلفادوري. وقد جاء انشاء هذه الفرق العام الماضي بعد ان تيقن البنتاغون ان المقاومة لن يتم سحقها ولهذا قامت بتدريب الشيعة والاكراد للقيام بما اسمته «المهام غير النظامية». وكانت فرقة «الذئب» هي من اكثر الفرق التي وجهت لها اتهامات بانتهاكات. وكان مستشار الفرقة حتى نيسان (ابريل) العام الماضي هو جيمس ستيل، الذي اعترف في مذكراته انه كان مدربا لفرق الموت السلفادورية، وساهم في عملية تدريب مقاتلين عراقيين ضد المقاومة. وتقول صحيفة «اندبندنت اون صاندي» انها قابلت العام الماضي شخصا كان ضحية من ضحايا الفرق الامريكية الخاصة، واشارت الى ان الاستراتيجية الامريكية تصل نهايتها في العراق ولهذا فهي تقوم بتوجيه دعوات محمومة لنوري المالكي للسيطرة على الميليشيات. ولكن امريكا تعرف ان المالكي ليس بقدرته عمل اي شيء لان هذه الجماعات مرتبطة بالاحزاب السياسية التي يعتمد عليها المالكي.

وتحدثت الصحيفة عن عملية مهاجمة مدينة الصدر التي لم تنل رضا المالكي الذي قال انه سيطالب بتوضيحات وعنف قائد الفرقة العراقية لانه لم يخبره بها، وسبب غضب المالكي انه يعتمد في وجوده في المنصب على مقتدى الصدر. وتقول الصحيفة ان احد الاسباب التي دعت لعدم ابلاغ المالكي بالعملية ان اخبارها تسرب الى الجماعات المستهدفة بحيث يصبح عمل القوات الامريكية مضيعة للوقت. ويقول احد قادة الفرق العراقية في الجيش ان القاء القبض على عضو في الميليشيات لا يعني انه سيقدم للمحاكمة بل ان الجماعات الموالية لهذه الميليشيات داخل الجيش والشرطة تعمل على دعم المعتقلين حتى يتم اطلاق سراحهم.

رئيس فريق الدفاع عن صدام يطالب بوش باطلاق سراحه

■ عمان ـ اف ب: طلب المحامي العراقي خليل الدليمي رئيس فريق الدفاع عن الرئيس العراقي السابق الاحد من الرئيس الامريكي جورج بوش إطلاق سراح صدام حسين وكافة المعتقلين، معتبرا ان ذلك هو «الحل الامثل لمستقبل العراق والمنطقة والعالم».

وقال الدليمي في رسالة موجهة الى بوش حصلت وكالة «فرانس برس» على نسخة منها «نرى ضرورة وقف هذه المحاكمة المهزلة واطلاق سراح الرئيس صدام حسين وكافة المعتقلين لأن ذلك يمثل المخرج الوحيد لقواتكم ووضعكم الحرج في العراق (...) والحل الأمثل لمستقبل العراق والمنطقة والعالم».

واوضح ان «هناك قرارا جاهزا جائرا قد أعد سلفا (...) من هذه المحكمة لتصفية الرئيس صدام حسين متزامنا مع الانتخابات التكميلية للكونغرس والتي تحاول الادارة الامريكية انقاذ موقفها من خلال قرار الحكم».

ورأى الدليمي ان «قرارا كهذا سيعد الشرارة التي سوف تشعل السهل كله وتغرقه وتغرق المنطقة في اتون المجهول خاصة بعد ان أفقد احتلال العراق المنطقة توازنها الاستراتيجي واطلق يد ايران فيها».

وتابع «بعد ان اعترفتم واجهزتكم الاستخبارية بعدم صحة المعلومات التي استند اليها العدوان واشارة الامين العام للامم المتحدة ورجال القانون والسياسة في العالم بعدم شرعية وقانونية هذه الحرب وما ترتب عليها من نتائج، فانها باطلة جملة وتفصيلا ومنها ما يترتب على ما تسمى بالمحكمة والمحاكمة غير المشروعة».

واوضح ان هذه المحاكمة «لا تمثل ارادة الشعب العراقي وهو بريء منها بل هي صفحة من صفحات العدوان والاحتلال سيما ان القوانين الدولية لا تتيح لقوات الاحتلال تغيير النظام القضائي والدستوري في الدولة المحتلة».

وحمل الدليمي الادارة الامريكية مسؤولية ما يحصل في العراق من «تدمير شامل وفتنة طائفية مقيتة واحتراب اهلي قسمت ابناء الشعب الواحد»، داعيا الرئيس بوش الى عدم «ارتكاب خطأ آخر لا يقل جسامة وخطورة عنه» في اشارة الى قرار الحكم. وقال «انكم ستجازفون بقواتكم التي فقدت سيطرتها في العراق وتعرضون مصالحكم الوطنية ومصالح وامن المنطقة لاجيال قادمة للخطر المجهول وسيدفع الشعبان العراقي والامريكي وكل شعوب المنطقة ثمن مثل هذا القرار اذا ما كنتم مصممين على فرضه».

صدام يطلب من المحكمة تأجيل اصدار الاحكام للرد على تكهنات بأن توقيتها اختير لمساعدة حزب بوش

بغداد ـ «القدس العربي»:

بعث صدام حسين برسالة الى رئيس هيئة الجنايات الكبرى الأولى والأعضاء، طالب فيها بدحض تكهنات افادت بأن تأجيل اصدار الاحكام استهدف ان يكون اعلانها متفقا مع نهاية الاسبوع في الولايات المتحدة ما سيوفر تغطية اعلامية تخدم حزب بوش عشية الانتخابات.

وفي ما يلي النص الكامل للرسالة:

السلام على من هو أهل للسلام ويؤمن به، ويجهد النفس في تطبيق غاياته ولا ينسى الله في سره وعلنه ورحمة الله وبركاته... وسلام الى جيشنا وشعبنا العظيمين وكل مجاهد رفع راية الحق ضد الباطل ووقف شامخاً أميناً على مبادئ الأرض ورب السماء ضد الغزاة وتابعيهم وحلفائهم وعلى أمتنا المجيدة أجزل سلام ورحمة الله وبركاته..... أما بعد:

تناقلت أوساط بعينها معلومات تسربت أو سربت قبل تأجيلكم الأخير الذي كان مقرراً لصدور ما يسمى بالأحكام، وقد قيل ان الهيئة ستؤجل اصدار الحكم الى يوم 2006/11/5، ولقد سمعنا هذا قبل التأجيل وقد جاء توقيت الجلسة القادمة فعلاً في 2006/11/5، وقيل ان أسباب تأجيل الجلسة هو ان الرئيس بوش رئيس الولايات المتحدة الأمريكية مصمم أن يكسر التعبئة الموجوده في أوساط الشعب الأمريكي بقيادة أصحاب الرأي المضاد ومنهم الحزب الديمقراطي المناوئ أو المنافس أو تخفيف اسنادها من الشعب وعليه سيوعز بتأجيل اصدار حكم على صدام حسين رئيس جمهورية العراق ورفاقه الى اليوم الذي مر ذكره ليكون الشعب الأمريكي في اليوم التالي في عطلته الأسبوعية أمام شاشة تلفاز بيته، فتضع أجهزة الدعاية الخبر بصيغة أن بوش قد حقق هدفه الستراتيجي من الغزو بانجاز ذاك الهدف أو بأي صيغة تحقق الغرض الذي ينشده، وقيل ان الانتخابات النصفية لانتخاب أعضاء البرلمان (الكونغرس) الأمريكي ستكون يوم الاثنين 2006/11/7، وقبل أن يسمع المواطن الأمريكي رأي الجهات المنافسة للقرار وقبل أن يفيقوا من تأثير منهج الدعاية المصمم على هكذا واقعة يحشر الأمريكيون أمام صناديق الأقتراع مما يجعل رؤوس بعض من لم يكون بعد فكرة مستقرة ضد الغزو والاحتلال متأثراً بتلك الدعاية ومن شأن هاتك الدعاية أن تأتي بنتائج على حساب الحزب الديمقراطي...!

وعلى هذا أعلق فأقول:

1. ان لم تكن اعتباراتكم في التأجيل الى 2006/11/5 هي ذات الاعتبارات التي نوهنا عنها والتي سمعناها قبل اصدار قرار التأجيل فأجلوا المحكمة الى وقت آخر ورحم الله من جب الغيبة عن نفسه، واذا لم يكن صدور الأحكام في 11/5، فليس هناك بأس لو بقي تأريخ الجلسة على ما هو عليه الا اذا كانت ستخصص هاتك الجلسة والجلسات الأخرى في الهيئة الى القاء دفوع محامي الدفاع ومثلهم من سموا بالمتهمين، فنحن نراه في حال كهذا وكأنه يراد وتمشياً مع خلفية سلوك السابق اطماس صوت المتهمين في وقت أطلق العنان لكل العناوين المضاده والا القليل منها خالي الغرض المسبق...

2. في حال صح الاستنتاج القائل بأن جلسة 2006/11/5 ستخصص لصدور الأحكام مثلما ورد في (1) فإن هذا لا يعني سوى ان الهيئة قد خضعت الى حد التفاصيل ليس لتمثل دور المؤتمر بأوامر الغزاة بوجه عام فحسب، وانما ورطتْ وتورطت في تنفيذ سياسة الرئيس الأمريكي المضادة للرأي العام الأمريكي والحزب الديمقراطي، وعند ذلك تصبح خطوات وقرارات الهيئة ليست غير أخلاقية واجرامية بحق العراق وأبنائه وقادته الغر البررة فحسب، وانما مدنسة ولاأخلاقية بحق الشعب الأمريكي وشأنه الداخلي ووسيلة مضللة للرأي العام لأهداف ذات غرض مسبق غير شريف...

فأختاروا وعلى أساس هذا الاختيار وما هو مثله تخزون أو تسرون حتى أحفادكم من بعدكم، بالاضافة الى حكم الله والتأريخ والشعب.... والله اكبر الله اكبر والعزة للمؤمنين الصادقين.. الله اكبر وعاش العراق عاش العراق... الله اكبر وعاش الجهاد والمجاهدون.. الله اكبر وعاشت أمتنا... وعاشت فلسطين.. الله اكبر وليخسأ الخاسؤون...

نسخة منه الى:
محامي الدفاع..
صدام حسين
رئيس جمهورية العراق
والقائد العام للقوات المسلحة المجاهدة
في: 2006/10/22

الادعاء: الحكم على صدام حسين في قضية الدجيل قد يتأجل لايام

■ بغداد ـ رويترز: قال رئيس الادعاء في المحكمة التي تحاكم الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين في قضية مقتل شيعة عراقيين في الثمانينات ان المحكمة قدر ترجئ اصدار حكم كان من المقرر أن يصدر الاحد القادم لبضعة أيام كي يتمكن القضاة من مراجعة شهادات الشهود.

وقال جعفر الموسوي ان المحكمة العراقية العليا التي تدعمها الولايات المتحدة لا تزال تدرس الحكم الذي قد يرسل الزعيم المخلوع الى المشنقة اذا ثبت أنه مذنب بارتكاب جرائم ضد الانسانية لدوره في قتل 148 قرويا.

وقال لـ«رويترز» ان الادعاء سيعرف قبل يوم أو يومين من المحاكمة ان كان القضاة مستعدين للاعلان عن الحكم. وتأجيل اصدار الحكم الذي كان من المقرر أن يصدر أصلا في الخامس من تشرين الثاني (نوفمبر) قد يسبب خيبة أمل للرئيس الامريكي جورج بوش وحزبه الجمهوري.

وتشير استطلاعات الرأي الى أن الجمهوريين قد يخسرون السيطرة على الكونغرس في انتخابات التجديد النصفي التي تجري في السابع من تشرين الثاني (نوفمبر)، وكان بوش وحلفاؤه يأملون في استخدام حكم بادانة صدام حسين كدليل على صحة سياستهم في الاطاحة به. ويتوقع الموسوي أن يتضمن الحكم وهو أول قرار تصدره المحكمة ضد صدام حججا وبراهين تفصيلية تدعم القرارات التي يتوصل اليها القضاة. ويطالب المدعون بعقوبة الاعدام اذا ثبتت ادانة الرئيس العراقي لدوره في أعمال القتل التي حدثت بعد محاولة لاغتياله في قرية الدجيل في عام 1982.

وينص القانون العراقي على تنفيذ عقوبة الاعدام شنقا. وقال صدام (69 عاما) انه اذا صدر حكم باعدامه فانه يتعين أن يعدم رميا بالرصاص لانه ضابط بالجيش. وقد يؤجل تنفيذ الحكم بسبب الاستئناف وانتظارا لعشرات القضايا الاخرى التي يحاكم فيها الرئيس المخلوع. ويمثل صدام أيضا أمام محكمة أخرى حيث يواجه اتهامات بالابادة في حرب «الانفال» وهي عملية عسكرية ضد الاكراد العراقيين في أواخر الثمانينات قتل خلالها عشرات الالاف. ومن المقرر استئناف جلسات المحاكمة في قضية الانفال اليوم الاثنين.

مقتل صحافية عراقية في وسط بغداد

■ بغداد ـ رويترز: قالت مصادر بالشرطة العراقية ان مسلحين مجهولين اطلقوا النار امس الاحد على صحافية عراقية تعمل في قناة التلفزيون العراقية الحكومية لتلقى حتفها في الحال. وقالت المصادر ان «مسلحين مجهولين اطلقوا النار صباح امس (الاحد) على الصحافية نقشين حمد وسائقها أنس قاسم في منطقة ساحة الطلائع وسط بغداد وقتلوهما في الحال».

واضافت المصادر ان دورية الشرطة التي عثرت على الجثتين «قامت بنقلهما الى مستشفى الطب العدلي في بغداد».

واشارت مصادر الشرطة الى ان الصحافية وسائقها «وبعد تدقيق هوياتهما تبين انهما يعملان في قناة التلفزيون العراقية».

وقناة العراقية الفضائية مملوكة للحكومة العراقية وتعتبر القناة الرسمية في العراق. واكد مصدر في قناة العراقية الخبر وقال لـ«رويترز» «ان نقشين حمد كانت تعمل بصفة مذيعة في القسم الرياضي في قناة الاطياف.. وهي القناة الرياضية لقناة العراقية الفضائية... وكانت تعمل ايضا في القسم الكردي».

واضاف المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه ان «نقشين وسائقها كانا متوجهين الى محل عملهما عندما اغتيلا».

واصبح الصحافيون العراقيون والاجانب ممن يعملون في العراق هدفا لجماعات مسلحة بسبب احداث العنف الطائفي. وكانت منطقة غربي بغداد قد شهدت قبل ثلاثة ايام مقتل صحافي عراقي وزوجته في منزلهما.

اصابة أحد حراس رئيس الوزراء العراقي على أيدي مسلحين

■ بغداد ـ رويترز: قال علي الدباغ المتحدث باسم الحكومة العراقية امس الاحد ان أحد حراس رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي أصيب حين أطلق مسلحون النار على سيارة حكومية السبت في بغداد.

ولم يكن المالكي موجودا حين تعرضت السيارة التي لم تكن مدرعة لاطلاق نيران في حي الرشيد بجنوب شرق بغداد.

وقال الدباغ انه من الواضح أن الحراس الثلاثة الذين كانوا داخل السيارة استهدفوا عن عمد لانها سيارة حكومية. وقال ان القوات العراقية تدخلت عقب اطلاق النار.

نفي امريكي وعراقي لوجود خلافات بين بوش والمالكي

■ واشنطن ـ قنا: نفى البيت الابيض وجود اي خلافات بين الرئيس الامريكي جورج بوش ونوري المالكي رئيس الوزراء العراقي نتيجة للتعديلات التي اجرتها الحكومة الامريكية على خططها فى العراق.

وذكر راديو (سوا) ان نفي المتحدث باسم البيت الابيض جاء بعد الانباء التي افادت بان المالكي يشعر بالانزعاج من الضغوط الامريكية على حكومته لضبط الامن.

كما نفى علي الدباغ المتحدث باسم الحكومة العراقية في مقابلة مع راديو (سوا) وجود خلاف بين البلدين واكد وجود رؤية مشتركة بين الحكومتين لاحراز تقدم في هذا الصدد.

وقال ان الولايات المتحدة يهمها ان تنجح تجربتها في العراق وهذا هو شأن الحكومة العراقية التي يهمها حل المشاكل التي تواجه الوضع في العراق سواء المشاكل السياسية او الامنية وخاصة موضوع المصالحة وموضوع الميليشيات.

صحيفة بريطانية: مسلحون عراقيون يشكلون فرقة خاصة للقناصة

■ لندن ـ يو بي آي: أفادت صحيفة «صنداي تليغراف» الصادرة امس الأحد أن المسلحين العراقيين شكلوا فرقة خاصة من القناصة تستلهم تكتيكاتها من كتاب تدريب وضعه قناص امريكي.

وقالت «ان شريط فيديو دعائياً جديداً للمتمردين العراقيين يظهر ان المسلحين زادوا بشكل كبير من معدلات قتل الجنود الامريكيين بمساعدة كتاب (القناص المطلق) الذي كتبه الرائد المتقاعد في الجيش الامريكي جون بلاستر».

وأشارت الى أن شريط الفيديو «أنتجه الجيش الاسلامي في العراق المكون من جنود سابقين في الجيش العراقي الذي حلته الولايات المتحدة ويُعتقد ان له روابط بتنظيم القاعدة». ورجحت الصحيفة احتمال أن تكون التكتيكات التي التقطها المسلحون من الكتاب المتوفر على الانترنت تقف وراء الارتفاع الحاد في عدد الهجمات ضد القوات الامريكية من قبل القناصة خلال الشهور القليلة الماضية. ولفتت الى أن القوات الامريكية تعرضت الى 36 هجوماً من هذا القبيل خلال الشهر الحالي في بغداد.

وأضافت أن شريط الفيديو يظهر جماعة من الرجال تتدرب على مهارات القنص ببنادق أمريكية الصنع من طراز (ام 16) في مناطق يُعتقد أنها تقع ضمن المثلث السني.

الاف المتظاهرين في كاليفورنيا احتجاجا على الحرب في العراق

■ لوس انجليس ـ اف ب: تدفق الاف الاشخاص السبت الى شوارع لوس انجليس وسان فرنسيسكو (كاليفورنيا، غرب) للاحتجاج على الحرب في العراق والسخرية من ادارة جورج بوش قبل 10 ايام من انتخابات منتصف الولاية.

وفي لوس انجليس، استجاب حوالي الفي شخص دعوة مجموعات من اليسار المتطرف ودعاة السلام للتوجه الى هوليوود في شمال غرب منطقة كاليفورنيا.

ومن الهتافات التي رددها المتظاهرون، «الولايات المتحدة اخرجي من العراق»، او مقاطع من اغنيات جون لينون «اعطوا السلام فرصة» و«الحرب انتهت، اذا اردتم»، كما ذكر مصور وكالة «فرانس برس».

وشارك في التظاهرة، الناشطان ضد الحرب سيندي شيهان ورون كوفيتش المقاتل السابق في فيتنام الذي جسده على الشاشة توم كروز في فيلم «ولد في 4 تموز (يوليو)»، وحفيد المهاتما غاندي، ارون غاندي.

وفي سان فرانسيسكو، معقل الحزب الديمقراطي، تظاهر مئات الاشخاص عند الظهر، كما ذكرت وسائل الاعلام المحلية.